

## الإجراءات التي اتخذها المجلس الوطني لحقوق الإنسان في ظل جائحة (كوفيد19)

1. في البداية، يقدم المجلس الوطني لحقوق الإنسان خالص التعازي للمغاربة وكل المواطنين الذين فقدوا أقرباءهم جراء هذه الجائحة ويرحب بمستوى التضامن والدعم المقدم خلال هذه اللحظات العصيبة.
2. يود المجلس أن يتقاسم مع أعضائه وموظفيه وشركائه وكذا الرأي العام انشغالاته بخصوص الأزمة الصحية الحالية وتأثيرها على وضعية حقوق الإنسان في المغرب.
3. تمت المصادقة على المرسوم بقانون رقم 2.20.292 المتعلق بـ"سن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية وإجراءات الإعلان عنها" من طرف البرلمان، الذي تم الإعلان بمقتضاه عن حالة الطوارئ ونشره بالجريدة الرسمية في اليوم الموالي للدخول حيز التنفيذ.
4. يتابع المجلس عن كثب تطور وضعية حقوق الإنسان ويوصي المواطنين والأجانب بالحرص على احترام الإجراءات التي اتخذتها السلطات، بما فيها تلك المتخذة من طرف وزارة الصحة والتي ترمي إلى الحد من انتشار الفيروس، مع احترام التعليمات المتعلقة بالحجر والإجراءات الصحية وشروط النظافة.
5. يتواصل المجلس بشكل منتظم مع مختلف الفاعلين المؤسساتيين وغير المؤسساتيين من أجل تبادل المعلومات وتقديم التوصيات ذات الصلة.
6. عقد مكتب المجلس اجتماعه الشهري في فاتح 2020، من خلال تقنية التناظر عن بعد (visioconférence) من أجل تقييم التدابير التي اتخذتها السلطات وكذلك تلك التي اتخذها المجلس وأوصى بعدد مهم من الإجراءات .
7. الإجراءات المتخذة منذ انطلاق هذه الأزمة:  
I. التدابير الاحترازية داخل المجلس الوطني لحقوق الإنسان
8. فور الإعلان عن تسجيل الحالات الأولى وقبل الإعلان الرسمي من قبل السلطات المغربية عن حالة الطوارئ الصحية، قرر المجلس أن يعتمد العمل عن بعد بالنسبة لموظفيه من خلال منحهم رخصة استثنائية للتغيب عن العمل حتى تاريخ 3 أبريل 2020. وقد تم تمديد آجال هذه الرخصة الاستثنائية إلى 20 أبريل المقرر من قبل السلطات المغربية .
9. تم وضع تقنية التناظر عن بعد (viséoconférence) بغرض ضمان التواصل الدائم بين مختلف الهياكل الإدارية، اللجان الدائمة، أعضاء الآليات الوطنية التي يحتضنها المجلس، اللجان الجهوية لحقوق الإنسان واجتماعات موظفي المجلس.



المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
Conseil national des droits de l'Homme

10. قام المجلس بإلغاء كافة أنشطته على المستوى المحلي، الوطني والدولي، حتى إشعار آخر. علماً أنه يستثنى من هذا الإجراء المهام المرتبطة بالرصد وتلقي الشكايات عبر البريد الإلكتروني والهاتف، فضلاً عن الأنشطة والاجتماعات التي يمكن إجراؤها عن بعد.

11. تم تعقيم كافة مقرات المجلس بما في ذلك مقرات لجانة الجهوية 12 ومعهد الرباط إدريس لحقوق الإنسان. كما تم توفير المحاليل المعقمة والقفازات وأقنعة للعاملين بالمجلس ووضع ملصقات تحمل إرشادات طبية في مختلف المكاتب.

12. نشر المجلس فيديو للتحسيس بالإجراءات الاحترازية الضرورية لمقاومة العدوى وانتشار الفيروس على فيسبوك وتويتر موجه للعاملين بالمجلس منذ اليوم الأول من نشر أخبار جائحة (كوفيد19).

13. وضع المجلس رقم هاتف المساعدة الاجتماعية العاملة بالمجلس رهن إشارة أعضائه والعاملين به في الحالات المستعجلة المرتبطة بظهور أعراض (كوفيد19). كما خصص خطاً هاتفياً للمراسلات وطلبات المعلومات .

## II تواصل محام المجلس في مجال تلقي الشكايات والرصد والتحسيس

14. أبلغ المجلس العموم، بتاريخ 16 مارس 2020، بتخصيص رقم هاتفي وبريد إلكتروني لتلقي الشكايات وطلبات المعلومات، ومواصلة مهامه في مجال الرصد ومتابعة وضعية حقوق الإنسان في المغرب وفقاً للتشريع الوطني والمواثيق الدولية ذات الصلة.

15. نشر المجلس، بتاريخ 23 مارس، بلاغاً دعا من خلاله السلطات العمومية إلى الحرص على عدم تجاوز مبدأ الضرورة والتناسب من طرف بعض عناصر القوات العمومية أثناء تطبيق القانون والمقتضيات الاستثنائية الحالية.

16. وفي البلاغ ذاته، أدان المجلس استغلال بعض الأفراد للدين من أجل الدعوة إلى تجمع المواطنين وتشجيعهم على مخالفة تعليمات السلطات العمومية، خاصة السلطات الصحية، ودفعهم إلى الخروج إلى الشارع وتعريضهم للخطر .

17. يقوم المجلس بنشر سلسلة من الفيديوهات التحسيسية حول (كوفيد19) على شبكات التواصل الاجتماعي وكذا التدابير المتعلقة بالحجر الصحي باللغات المنطوقة في المغرب: العربية (الدارجة)، اللغة الأمازيغية والحسانية.

18. شكل المجلس فريقاً متخصصاً من أجل رصد حقوق الإنسان وفريقاً آخراً لتتبع تطبيق حالة الطوارئ .

19. بعث المجلس مذكرة لرؤساء اللجان الجهوية التابعة له من أجل القيام بالرصد على مستوى كل جهة على حدة.

20. يتم عقد اجتماعات يومية بين مسؤولي المجلس من أجل تبادل المعلومات والتشاور لضمان تدخل ناجع للمجلس.

### III إجراءات الترافع لفائدة الفئات الهشة

21. فيما يتعلق بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، نشر المجلس في صفحاته على شبكات التواصل الاجتماعي فيديو بلغة الإشارات يرمي إلى التحسيس بالتدابير الوقائية ضد الفيروس وتوضيح التعليمات الخاصة بالحجر الصحي. علماً أنه أعيد نشر هذا الفيديو على نطاق واسع من قبل الفاعلين والمتابعين .
22. راسل المجلس القنوات التلفزيونية من أجل دعوتهم إلى إدراج لغة الإشارة في البرامج والوصلات التحسيسية والنشرات الإخبارية التي يتم بثها كمساهمة للتحسيس وحماية حقوق الأشخاص في وضعية إعاقة.
23. فيما يتعلق بحقوق الأجانب، بما في ذلك المهاجرين واللاجئين بالمغرب، نشر المجلس فيديو باللغة الفرنسية والإنجليزية والإسبانية ، بالإضافة إلى لغتي وولف ولينكالا الأكثر تداولاً بين المهاجرين، من أجل التحسيس بالتدابير الوقائية ونشر إجراءات الحجر وحالة الطوارئ.
24. راسل المجلس السلطات المختصة من أجل الحرص على تقديم الرعاية الصحية للمهاجرين واللاجئين بالمغرب.
25. عقب اجتماعه المنعقد في فاتح أبريل 2020، أوصى مكتب المجلس السلطات المغربية بتوسيع نطاق تدابير الدعم لتشمل كافة الفئات الهشة، بما في ذلك الأشخاص في وضعية إعاقة، الأطفال، المهاجرون، اللاجئون والأشخاص المسنون.
26. نظمت اللجنتين الجهويتين بفاس-مكناس والداخلية-واد الذهب عمليات دعم وإسكان المهاجرين في وضعية جد هشة.
27. وجه المجلس رسالة إلى وزارة الداخلية حول حق المهاجرين في الإقامة في سياق جائحة (كوفيد19)، تتعلق بإقبال مصالح مراقبة المهاجرين، والتمديد الضمني لوثائق الهوية.
28. يدعو المجلس إلى احترام حق كافة الأشخاص في الوصول إلى المعلومة، وتجنب أي خرق لهذا الحق.
29. يشدد المجلس على ضرورة احترام حق كل شخص مقيم في المغرب في التعرف على التدابير التي اتخذتها السلطات، وضرورة احترام هذه التدابير من طرف الجميع.
30. طلب المجلس تعليق جميع التدابير المتعلقة بالترحيل إلى الحدود والإبعاد عن التراب المغربي، بهدف الحفاظ على صحة الأشخاص المعنيين وسلامتهم.
31. فيما يتعلق بحقوق اللاجئين، عمل المجلس على التنسيق مع المفوضية السامية لحقوق اللاجئين للوقوف على التدابير التي اتخذها مختلف الشركاء لضمان استمرارية الخدمات الضرورية للاجئين وطالبي اللجوء. كما تم عقد اجتماعين تمحورا حول



المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
الجمهورية العربية السورية  
Conseil national des droits de l'Homme

المبادرات والعراقل المواجحة في مجال مساعدة اللاجئين وطالبي اللجوء في ظل الظروف الراهنة. كما تم تحديد بعض سبل التعاون لتشجيع إشراك الأجانب في وضعية هشاشة في هذه العمليات.

#### IV. إجراءات الوقاية في أماكن الحرمان من الحرية

32. راسل المجلس جميع الإدارات العمومية المسؤولة عن أماكن الحرمان من الحرية بهدف تحسيسهم بالتدابير المتعلقة بمواجهة انتشار الفيروس.

33. وضع المجلس مذكرة رهن إشارة هذه الإدارات تمه رأي اللجنة الفرعية لمنع التعذيب التابعة للأمم المتحدة الموجه إلى الدول الأطراف والآليات الوطنية للوقاية من التعذيب بخصوص جائحة فيروس كورونا. اعتمدت اللجنة هذا الرأي بتاريخ 25 مارس 2020 وتوصي من خلاله بالتدابير التي يتعين أن تتخذها السلطات في جميع أماكن الحرمان من الحرية بما في ذلك مراكز الاعتقال، مراكز احتجاز المهاجرين، مخيمات اللاجئين المغلقة، مستشفيات الأمراض النفسية وغيرها من المؤسسات الصحية.

34. تسهر اللجنة الجهوية بفاس على رصد مراكز حماية الطفولة.

35. يتابع المجلس عن كثب وضعية السجناء ويستفسر بانتظام عن حالتهم لدى المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج. وقد تأكد المجلس الوطني لحقوق الإنسان أنه لم يتم تسجيل أي إصابة بهذا الفيروس إلى حدود تاريخه، وأن المندوبية تعمل على تنفيذ التدابير الوقائية لمحاربة انتشاره.

36. أبلغت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج المجلس بأنه تم تمديد مدة المكالمات الهاتفية بين السجناء وعائلاتهم بعد قرار تعليق الزيارات العائلية للسجناء، والتي ستستأنف بمجرد انتهاء فترة الحجر الصحي.

37. يعمل فريق تم تشكيله من قبل المجلس على رصد الصعوبات أو الانتهاكات واقترح الإجراءات المناسبة.

#### IV. الإجراءات المتخذة على المستوى الدولي

38. يتواصل المجلس بشكل منتظم مع شبكة المؤسسات الوطنية الإفريقية لحقوق الإنسان (RINADH) في كينيا وغيرها من المؤسسات الوطنية الشريكة بإفريقيا بخصوص جائحة (كوفيد19).

39. في هذا السياق، وضع المجلس المسودة الأولية لإعلان المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان التابعة لشبكة المؤسسات الوطنية الإفريقية لحقوق الإنسان بشأن حماية حقوق الإنسان والنهوض بها في إطار مكافحة جائحة (كوفيد19).



المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
Conseil national des droits de l'Homme

40. كما قدم المجلس اقتراحا للجمعية الفرنكوفونية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان لمناقشة الإجراءات التي اتخذتها المؤسسات الوطنية في هذا الإطار. وهو ما سيشكل موضوع ندوة عبر الأنترنت (webinaire) حول عمل المؤسسات الوطنية منتصف شهر أبريل.
41. تقاسم المجلس الإجراءات التي اتخذها مع الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بغرض نشرها على موقع الشبكة.
42. ربط المجلس الاتصال مع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بموريتانيا ليتقاسم معها تجربته في مجال مكافحة جائحة (كوفيد 19).
43. تواصلت المشاورات بين أعضاء اللجنة الفرعية للاعتماد، الذي يعتبر المجلس عضوا فيها بصفته ممثلا لإفريقيا، من أجل التوصل إلى قرار بشأن التدابير المستعجلة التي ستتخذها بشأن فحص ملفات المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان خلال الدورة القادمة للجنة الفرعية للاعتماد.
44. تم إعداد مرجع للتعرف على مختلف الإجراءات المتخذة على المستويين القاري والدولي. ويجري حاليا إعداد تحليل مقارنة لتحديد مدى توافق الإجراءات التي تتخذها الحكومة مع المعايير الدولية، بما في ذلك الرسائل التي نشرتها المفوضية السامية لحقوق الإنسان، والهيئات التعاقدية والمكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة.
45. ترجم المجلس، بمجرد نشره، رأي اللجنة الفرعية لمنع التعذيب الموجه إلى الدول الأطراف والآليات الوطنية للوقاية من جائحة فيروس كورونا، المعتمد في 25 مارس 2020.

#### VI الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا

46. يرحب المجلس الوطني لحقوق الإنسان بإنشاء جلالة الملك محمد السادس لصندوق التضامن المخصص لمواجهة آثار هذه الأزمة الاستثنائية ومساعدة الفئات الهشة.
  47. ساهم في هذا الصندوق كل من رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان والأمين العام وكذا الأعضاء والموظفون.
- ملحق: روابط مختلف الإجراءات والمبادرات التي اتخذها المجلس الوطني لحقوق الإنسان في إطار التحسيس والوقاية من جائحة (كوفيد 19).
- فيديو تحسيسي يتضمن توصيات للسلطات باحترام مبادئ حقوق الإنسان في إطار تدبير هذه الجائحة باللغة الإسبانية. السيدة نجوى أشركي، عضو المجلس.



المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
Conseil national des droits de l'Homme

<https://twitter.com/CNDHMaroc/status/1243128213515177984?s=09> -

• فيديو حول الاحترازات التي اتخذها المغرب لمواجهة جائحة (كوفيد19) باللغة الحسانية. السيدة ميمونة السيد، عضو المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

<https://www.facebook.com/CNDHMaroc.ar/videos/1857572094377659/> -

• فيديو حول القواعد التي يتعين اتباعها لمحاربة الفيروس، باللغة العربية. السيدة زهيرة فوتير، عضو المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

<https://www.facebook.com/CNDHMaroc.ar/videos/1345446718986273/> -

<https://twitter.com/CNDHMaroc/status/1242936682292416513?s=09> -

• فيديو حول وسائل الوقاية من جائحة (كوفيد19) باللغة الفرنسية. السيدة نزهة جسوس، عضو المجلس الوطني لحقوق الإنسان.

<https://www.facebook.com/CNDHMaroc.ar/videos/483813499173424/> -

<https://twitter.com/CNDHMaroc/status/1242887171289292805?s=09> -

• فيديو حول وسائل الوقاية من جائحة (كوفيد19) باللغة الأمازيغية.

<https://twitter.com/CNDHMaroc/status/1242817984600715269?s=09> -

<https://www.facebook.com/CNDHMaroc.ar/videos/882942595487143-> -

• فيديو تحسيسى يوصي المجلس من خلاله السلطات باحترام مبادئ حقوق الإنسان خلال تدبير الجائحة بلغة الإشارة. السيد محمد الكتاني .

<https://www.facebook.com/CNDHMaroc.ar/videos/536573430612036/> -

<https://twitter.com/CNDHMaroc/status/1242585834601287686?s=09> -

• فيديو حول طرق انتشار الفيروس والتدابير الوقائية التي يمكن اعتمادها، باللغة العربية. د. محمد بنعجيبة، عضو المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومنسق الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب.

<https://www.facebook.com/CNDHMaroc.ar/videos/138157967611828/> -

<https://twitter.com/CNDHMaroc/status/1239985131558973440?s=09> -



المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵏⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵖⴻⵔⴰⵏⵜ  
Conseil national des droits de l'Homme

• فيديو تحسيسى ضد انتشار (كوفيد19)، موجه للمهاجرين من أصل سينيغالي المقيمين في المغرب، بلغة الـولف. السيدة عيساتو با، مقيمة في المغرب.

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=1524448837725014&id=2412126727](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=1524448837725014&id=2412126727)

15310?sfnsn=mo

<https://twitter.com/CNDHMaroc/sta1243198617059549tus/189?s=09>

• فيديو تحسيسى ضد انتشار (كوفيد19)، بلغة لنكالا. السيد كونكولا لينو .

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=1524546387715259&id=2412126727](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=1524546387715259&id=2412126727)

15310?sfnsn=mo

• بلاغ حول مساهمة رئيسة المجلس وأمينه العام في الصندوق المخصص لمكافحة فيروس كورونا باللغة الأمازيغية.

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=1521938901309341&id=2412126727](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=1521938901309341&id=2412126727)

15310?sfnsn=mo

• بلاغ حول مساهمة رئيسة المجلس وأمينه العام في الصندوق المخصص لمكافحة فيروس كورونا، باللغة العربية.

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=1515652885271276&id=2412126727](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=1515652885271276&id=2412126727)

15310?sfnsn=mo

• بلاغ حول مساهمة الرئيس والأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصندوق المخصص لمكافحة فيروس كورونا، باللغة العربية.

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=1516528711850360&id=2412126727](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=1516528711850360&id=2412126727)

15310?sfnsn=mo

• مقال تحسيسى يتضمن توصيات للسلطات باحترام مبادئ حقوق الإنسان خلال تدبير هذه الجائحة، باللغة العربية.

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=1521048038065094&id=2412126727](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=1521048038065094&id=2412126727)

15310?sfnsn=mo

<https://twitter.com/CNDHMaroc/status/1241845673747779584?s=09>

• مقال تحسيسى يتضمن توصيات للسلطات باحترام مبادئ حقوق الإنسان خلال تدبير هذه الجائحة، باللغة الفرنسية.

[https://m.facebook.com/story.php?story\\_fbid=1521532191350012&id=2412126727](https://m.facebook.com/story.php?story_fbid=1521532191350012&id=2412126727)

15310?sfnsn=mo

• إبلاغ بالعمل الذي يقوم به المجلس أثناء الحجر الصحي، خاصة ما يتعلق بتلقي الشكايات عن بعد.

<https://twitter.com/CNDHMaroc/status/1241428190372954112?s=09>

• بلاغ حول الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها إدارة المجلس الوطني لحقوق الإنسان لمنع انتشار جائحة (كوفيد19)، باللغة العربية.

<https://cndh.ma/ar/blgt-shfy/blg-shfy-bkhsws-ltdbyr-lhtrzy-lty-tkhdhth-dr-lmjls->

llwqy-mn-khtrntshr-lwb-20-mrs-2020

<https://twitter.com/CNDHMaroc/status/1239600187271716866?s=09>

• بلاغ حول الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها إدارة المجلس الوطني لحقوق الإنسان لمنع انتشار جائحة (كوفيد19)، باللغة الفرنسية.

<https://cndh.ma/fr/communiqués/propos-des-mesures-de-precaution-prises-par->

ladministrationdu-cndh-pour-prevenir-la

• بلاغ صحفى بتاريخ 16 مارس 2020 بشأن التدابير الاحترازية التي اتخذها المجلس الوطني لحقوق الإنسان للوقاية من جائحة (كوفيد19)، باللغة العربية:

<https://cndh.ma/ar/blgt-shfy/blg-shfybkhsws-fyrws-kwrwn-lmstjd-wltdbyr-lhtrzy->

lty-tkhdhth-dr-lmjls-llwqy-mn-khtr-ntshr

• بلاغ صحفى بتاريخ 16 مارس 2020 بشأن التدابير الاحترازية التي اتخذها المجلس الوطني لحقوق الإنسان للوقاية من جائحة (كوفيد19) باللغة الفرنسية:



المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
Conseil national des droits de l'Homme

<https://cndh.ma/fr/communiqués/propos-du-coronavirus-covid-19-et-des-mesures->

deprecaution-prises-par-ladministration